وقال عباس بن مرداس أيضا ... يا خاتم النباء إنك مرسل ... بالحق كل هدي السبيل هداكا ... إن الاله بنى عليك محبة ... في خلقه ومحمدا سماكا ... ثم الذين وفوا بما عاهدتهم ... جند بعثت عليهم الضحاكا ... رجلا به درب السلاح كأنه ... لما تكنفه العدو يراكا ... يغشى ذوي النسب القريب وإنما ... يبغي رضا الرحمن ثم رضاكا ... أنبئك أني قد رأيت مكره ... تحت العجاجة يدمغ الإشراكا ... طورا يعانق باليدين وتارة ... يفري الجماجم صارما فتاكا ... يغشى به هام الكماة ولو ترى ... منه الذي عاينت كان شفاكا ... وبنو سليم معنقون أمامه ... ضربا وطعنا في العدو دراكا ... يمشون تحت لوائه وكأنهم ... أسد العرين أردن ثم عراكا ... ما يرتجون من القريب قرابة ... إلا لطاعة ربهم وهواكا ... هذي مشاهدنا التي كانت لنا ... معروفة ووليـنا مولاكا ... .

وقال عباس بن مرداس أيضا ... عفا مجدل من اهله فمتالع ... فمطلا أريك قد خلا فالمصانع ... ديار لنا يا جمل إذجل عيشنا ... رخي وصرف الدهر للحي جامع ... حبيبة ألوت بها غربة النوى ... لبين فهل ماض من العيش راجع ... فان تبتغي الكفار غير ملومة ... فاني وزير للنبي وتابع ... دعانا اليه خير وفد علمتهم ... خزيمة والمرار منهم وواسع ... فجئنا بألف من سليم عليهم ... لبوس لهم من نسج داود رائع ... نبايعه بالأخشبين وإنما ... يد ا بين الأخشبين نبايع ... فجسنا مع المهدي مكة عنوة ... بأسيافنا والنقع كاب وساطع ... علانية والخيل يغشى متونها ... حميم وآن من دم الجوف ناقع ... ويوم حنين حين سارت هوازن ... الينا وضاقت بالنفوس الأضالع ... صبرنا مع الضحاك لا يستفزنا ... قراع الأعادي منهم والوقائع ... أمام رسول ا يخفق فوقنا ... لواء كخذروف السحابة لامع